تفسير القرآن الكريم

48- تفسير القرآن بجامع البابطين | سورة المزمل ١-٤ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:29

يوم الثلاثاء الموافق للثالث عشر من شهر ذي القعدة من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة مجلسنا المبارك مع تفسير القرآن العظيم نجلس مجلسا مباركا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعمنا برحمته وان يجعل هذا - 00:00:45

المجلس الذي نحضره مجلسا تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة وتنزل عليه السكينة ويذكر الله هؤلاء الحاضرين عندهم في الملأ الاعلى بالذكر الحسن. نسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا هذا الفضل العظيم. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خير - 00:01:09

من تعلم القرآن وعلمه. فمجلسك هذا تتعلم ايات من كتاب الله وتعلم ايضا على قدر استطاعتك. ولو اية واحدة ولو كلمة رب مبلغ اوعى من سامع. يمكن تأخذ خذ هذه الكلمة وتنقلها الى غيرك وغيرك ينقلها فتكون سببا في خير عظيم وانت لا تشعر - 00:01:29

نحن تناولنا عددا من السور الماضية ووقف بنا الكلام عند سورة المزمل. وسورة المزمل كثير من اهل العلم يذكر انها هي السورة الثالثة. من حيث النزول. يعني نزل اولا سورة العلق اقرأ باسم ربك الذي خلق. ثم نزلت بعدها سورة القلم - 00:02:00

نون والقلم وما يسطرون. ثم نزلت المزمل ثم المدثر هذا عليه اكثر اهل العلم ان السورة المزمل هي السورة الثالثة. وسورة المزمل من السور التي نزلت مثل ما ذكرنا مبكرا على النبي صلى الله عليه وسلم وهي في الحقيقة لو قرأتها قراءة تأمل وتدبر - 00:02:32

لا قراءة سطحية سريعة لا. قراءة سطحية السريعة هذي ما تستفيد منها. الا انك تؤجر على كل حرف على عشر حسنات اما ان تستفيد وتأخذ يعني ما تدل عليه الايات هذا يحتاج منك الى ان تقرأ بتدبر وتأمل - 00:03:01

كما امر الله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ما قال ليقرأوا اياته قال ليتدبروا اياته تدبر شيء. تدبر ما يحصل لك الا بعد ما تقرأ اكثر من مرة وتستوعب الايات وتفهمها. بعد ذلك - 00:03:21

يأتيك التدبر والفهم العميق للايات. هذه ايات عظيمة. كلام رب العالمين ودلالاته عظيمة. وهو بحر لا لا ساحل له تغوص في هذا البحر تستخرج اللئالي او الدرر منه ليس كمثل كلام اي كلام بشر لا هذا كلام كل كلمة جاءت في - 00:03:41

لو غيرت كلمة مكان الكلمة ما يستقيم الكلام ابدا. فمعجز هو القرآن معجز بالفاظه. معجز بمعانيه معجز بدلالة فليس هو كمثل كلام البشر. ولذلك الله سبحانه وتعالى تحدى اساطين العربية وبلغاء - 00:04:01

عربية فصحاء العرب تحداهم الله سبحانه وتعالى في القرآن ان يأتي بسورة واحدة فقط. اقصر سورة الكوثر ثلاث ايات ولو جاءوا بكلام من عندهم ما ما يأتيك القرآن. يعني اذا اذا انت قرأت انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر ان - 00:04:21

هذه كلمات معروفة. يمكن يجي واحد يقول انا اجيب كلمات قريب منها. لكن لو اتى وصف لك الكلمات في سطر واحد هل ستجد في هذه كلمات ما مثل القرآن في دلالاته وعظمه ما تجد حتى لو جاء ولذلك الذين عارضوا القرآن حتى في - 00:04:42

في ازمة متقدمة عارضوا القرآن بكلمات وبسور يعني الذي يقرأ هذه التي اتوا بها يضحك منها البشر هذا كلام هذا ما ما يقبل ابدا

القرآن معجز وعظيم جدا نحتاج نحن جميعا منا - 00:05:02
ان نقبل عليه. ان نعرف عظمة هذا القرآن. ان نتدبر لا ان نقرأ هكذا قراءة سطحية. هذه ما تستفيد منها مثل ما في التأمل والتفكر ولذلك شف الان اذا جلسنا مثل هذا المجلس قرأنا ولو وجه واحد او نصف وجه ستستفيد - 00:05:22
اكثر واكثر من انك تقرأ هذه. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في هذه السورة وهذا هو الذي جعلنا نقف عندها. الله يقول في هذه السورة ماذا ورتل القرآن ترتيلا. ما قال واقرأ. ترتيل معناك انك تقرأ على بتوأدة وتأمل وتفكر - 00:05:42
ولذلك قراءة الليل وصلاة الليل تختلف الله ماذا يقول فيها؟ هي اشد وطئا يتواطأ اللسان والقلب. هي اشد وطئا واقوم قيلا يعني اعظم قولا وخير قول فقراءة الليل في ظلمة الليل في هدوء الناس في النوم تختلف - 00:06:02
عن قراءتك في الضوضاء او الازعاج وقراءة التأمل والترتيل والتدبر غيره. ولذلك يقول ابن مسعود رضي الله عنه وهو الصحابي الجليل الذي فهم القرآن اكثر وتدبر يقول ماذا؟ يقول عند قراءته يقول لا تهذوه هذا الشعر - 00:06:28
شفت الشعرا كيف يهدونه؟ يقول لا تهدوه هد الشعر ولا تنثروه نثر الدقن. التمر الرديء الدقل التمر الرديء ينثرونه نثر سريع. فيقول لا القرآن لا تنثرون نثر الدقن ولا تهذوه هذي الشأن. قفوا عند - 00:06:50
حركوا به القلوب. لا يكن هم احدكم اخر السورة اذا بدأ في البقرة يبدأ يناظر الصفحات متى تخلص؟ لا ابن عمر رضي الله عنه جلس يتأمل ويتدبر سورة البقرة ثمان سنوات - 00:07:09
ثمان سنوات وانتم تريد ان تقرأها بنصف ساعة فرق كبير اجلس معها يوم واحد اقل شيء يعني يوم يومين وانت تقرأ وتتدبر وتفكر يكون معك مصحف يكون معك تفسير حتى - 00:07:28
تستفيد من السورة اما هكذا من تستفيد سورة المزمل ايها الاخوة جزاك الله خير سورة المزمل اذا قرأتها مثل ما ذكرنا لك بتدبر وتأمل باذن الله ستخرج من فوائد كثيرة. اولا - 00:07:41
يعني انت الان شف لما تقرأ وتنظر في هذا كلام الله سبحانه وتعالى. من الذي رتب لنا؟ رتب اياته هو الله من الذي رتب حتى السور على الصحيح؟ الذي رتبها الوحي - 00:08:05
لم يرتبها لا نبي محمد صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة والقول تسمع يعني قد تسمع ان اللي يرتب الذي رتب المصحف الصحابة رتبوه ليس من تلقاء انفسهم هم رتبوا نعم كتبوه ورتبوه في زمن عثمان رضي الله عنه. ولذلك يسمى المصحف العثماني. رتبوه ليس بامر - 00:08:22
ليس باجتهادهم. يعني يأتي الصحابة ويقول ضعوا البقرة ثم ال عمران لا هم يعرفون لانهم قرأوا على النبي صلى الله عليه وسلم واخذوا القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليهم واستوعبوه - 00:08:45
فهم عرفوا ترتيبه عرفوا ترتيبه في اذهانهم. ثم لما ارادوا ان يكتبوه استوعبوا ذلك. الان الان لما انت تقرأ سورة نوح من هو نوح؟ هو اول رسول. هو اكبر داعية - 00:09:00
واكبر داعية دعا كم دعوته؟ تسع مئة وخمسين سنة يعني تسع مئة وخمسين سنة عاش بالدعوة ما الذي يعني يخطر ببالك انه استوعب في اساليب الدعوة هو شف ماذا يقول الله سبحانه وتعالى في دعوته؟ دعوت قومي - 00:09:17
ليلا ونهارا سرا وجهارا استعمل جميع اساليب الشاهد من الكلام ان الداعية في سورة نوح ثم تقرأ انت سورة ماذا اللي بعدها؟ سورة الجن. الجن لما استمعوا قرآن ماذا صنعوا - 00:09:34
انصرفوا الى اقوامهم دعاة منذرين كما اخبر الله سبحانه وتعالى انصرفوا الى اهل منذرين. اذا هم دعاة. اذا عندنا الان نوح الداعية الاول ثم الجن وهم دعاة اذا المزمل وش القصة فيها؟ نقول هي زاد الداعية - 00:09:52
زاد الداعية الله سبحانه وتعالى ارسل محمدا داعية ومنذرا ولذلك شف على الترتيب العجيب في القرآن لما تقرأ المدثر ماذا يقول الله فيها؟ يقول قم فانذر. قم فانذر. دعوة قبل ان يقول له قم فانذر. قالوا اولا تزوج. قبل ان تذهب انت - 00:10:15
تريد ان تسافر تزوج قبل ان تسافر. حتى تكون مستعدا. هنا في سورة المزمل زاد الداعية. طيب وش زاد الداعية كيف يتزوج؟ يأخذ

ماذا معه؟ يأخذ معه طعام وشراب ولا ماذا؟ قال لا. يأخذ معه القرآن ويأخذ معه صلاة الليل. ويأخذ - 00:10:37
معه الذكر ذكر الله سبحانه وتعالى وليس ذكر ذكر مستمر. واذكر اسم ربك وتبتل. انقطع ثم التوكل على الله في الدعوة. فاتخذه وكيلا. ثم الصبر في الدعوة واصبر على ما يقولون انت ستواجه ستواجه واصبر على ما يقولون. ولذلك لقمان لما قال يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف - 00:10:59
شف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. ماذا قال بعدها؟ واصبر على ما اصابك. اذا في في مواجهة في اعداء في خصوم. ولذلك شف سورة المزمل زاد الداعية. كم زاد؟ ذكرنا - 00:11:30
اولا الصلاة. اعظم زاد. ان يتزود يتزود بالصلاة قراءة القرآن لانها مع الصلاة قيام الليل قرين الصلاة والقرآن. هذا هذان امران ثم ذكر الله وليس ذكرا فقط ذكر تبتل ذكر مستمر. هذا الثالث ثم الرابع التوكل - 00:11:49
التوكل على الله لان الداعية سيواجه لابد ان يفوض امره الى الله ويتوكل وينطلق. التوكل فاتخذه وكيلا. ثم الخامس اصبر قال واصبر على ما يقولون. والسادس لو اضفناه واهجرهم. شايف؟ هجرا جميلا - 00:12:17
يعني لا تؤاخذهم لا ترد عليه هؤلاء يقول الله عز وجل خذ العفو وامروا بالعرف واعرض عن الجاهلين يعني اهجرهم هجر جميل لانك في مواجهة انت. لم اذا اعطاك كلمة - 00:12:39
زين اعطاك كلمة قوية لا تواجهه بالرد عليه. تستطيع ان ترد عليك لا ترد زين فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم فمثل هذه دعوة هذا زاد ولذلك شوف الان - 00:12:55
نقف مع هذه الايات وهذه السورة العظيمة ونعرف ونتأمل انها زاد الداعية لما يذهب يأخذ معه هذا الزاد اذا فرط في هذا الزاد لن ينجح في الدعوة. واذا اخذ بهذا الزاد اخذ به اخذا قويا - 00:13:10
اعانه الله ويسر امره وفتح على يديه فتح على يديه لانه توكل وصبر وعرف يتعامل معهم الصلاة معه والقرآن معه خلاص باذن الله. هذه هي السورة بشكل عام. سورة نستطيع ان نقول هي - 00:13:30
الداعية هي تتحدث عن الدعوة في ثناياها. يقول الله عز وجل انا ارسلناك انا ارسلناك شاهدا. يعني في في ارسلنا آآ انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلنا الى الى فرعون رسولا - 00:13:50
يعني حديث عن عن اثبات الرسالة له. هو كما انه الان وجه للدعوة واعطي الزاد. واثبتت له الرسالة. وخطب من؟ هم قبل ان يخاطب ما قال انا ارسلناك يا محمد لا. قال سبحانه انا ارسلنا اليكم. يعني الذي جاءكم معه الزاد هو محمد هو - 00:14:12
رسول هو رسول من عند الله ارسلنا اليكم رسولا شاهدا يشهد عليكم. واذا اردت ان واذا اردت او اراد هؤلاء الكفار ان لا يقبلوا ولا يصدقوا بدعوته قال كما ارسلنا الى فرعون - 00:14:32
مثل ما ارسلنا لكم انتم يا اهل مكة رسول ارسلنا الى فرعون رسول. وهو عيسى وهو موسى عليه السلام. ارسل الله موسى عليه السلام الى فرعون. وشف يبين لك حتى يقول لك فعصى فرعون الرسول. وقل انتم انتبهوا - 00:14:48
احذروا ان تسلكوا مسلك فرعون. جاءكم رسول تقبلوه. وخذوا ما عنده. لكن ان عارظتموه وكفرتم به ولم تقبلوه سيكون مصيركم مثل مصير فرعون. فعصى فرعون الرسول فالنتيجة ما هي انه اخذا وبينا شديدا مهلكا - 00:15:08
ثم هددهم بامر اخر اعظم من اعظم من الدنيا. الدنيا ان هؤلاء عصوا وردوا رسالة محمد النتيجة ما هي؟ يصيبهم ما اصابهم فرعون يهلكه الله يهلكهم الله كما اهلك فرعون واهلكهم الله. اهلك رؤوسهم ببدر. ماتوا خرجوا من مكة - 00:15:34
لم يخطر بباله انهم سيموتون ابدا. نروح نواجه محمد عدد قليل ونقضي عليه ونرجع. ما يخطر بباله ابو جهل ولا امية ولا فلان ولا فلان انهم تقطع رؤوسهم فيه ويلقون في قليب - 00:15:54
بدر ما يخطر بباله ولذلك اهلكهم الله في الدنيا لكن الله سبحانه وتعالى هنا يهددهم بهلاك الدنيا ويخوفهم كما اهلك فرعون ان لم يقبلوا يستمروا ايضا يهددهم بماذا؟ بعذاب الاخرة. عذاب الاخرة اشد - 00:16:14
وابقى ولذلك قال كيف تكفرون؟ فكيف تتقون؟ كيف تتقون؟ ان كفرتم يوما كيف تتقون هذا اليوم كيف تتخلص من هذا اليوم ايها

الكافر ان كفرت شف ولذلك قال ان كفرتم شف التأمل تأمل القرآن شف لو قرأتها انت قلت - 00:16:34
فكيف تتقون يوما؟ هذا ما يمشي لان فيه مؤمن فيه صالحين فهم لا كيف كيف تتقون ان كفرتم انتم الان في الدنيا؟ كيف تكفرون كيف تتقون ذلك اليوم؟ كيف تتخلصون - 00:16:54
وتنجون من ذلك اليوم ما هو هذا اليوم؟ قال هذا اليوم يوم يوم عصيب يوم شديد ما تتصوره انت من شدة هذا اليوم هذا اليوم يجعل الولدان الصغار شيبا تصور طفل صغير يشيب من هذا اليوم هذا يوم عظيم - 00:17:11
والسماء على انها جامدة وغير متحركة لا لا تسمع ولا ترى وليس فيها لها عقل ولا روح ماذا ستصنع في هذا اليوم منفطر به متشققة من شدة اهوال هذا اليوم منفطن كان وعده مفعولا لا بد ان يأتي - 00:17:31
شوف التهديد لهم وتخويفهم وارسال الرسول لهم رحمة وازداد معه ومع ذلك ويخوفهم بهذا التخفيف وكل هذا ويصرون على كفرهم وعنادهم ولم يقبلوا. ثم اختم الله هذي الوجه الاول يقول ان هذه - 00:17:51
اي هذه السورة وهذا القرآن وهذه الدعوة تذكرة يتذكر بها من من له عقل يتذكر اما ليس له عقل هذا خارج. ان هذه تذكرة فمن شاء من اراد وشاء اتخذ الى ربه سبيلا سبيلا - 00:18:11
نافعا لا سبيلا ضارا. فشوف كيف الايات تتحدث تتكلم عظم هذه الايات تجد مثل هذا الكلام هل يدخل اسماعك مثل هذا الكلام ما تجد ابدا اخر السورة هي تخفيف من الله سبحانه وتعالى. ولذلك عائشة رضي الله عنها قالت نزلت سورة المزمل تأمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:31
صحابته بالقيام من الليل فكان قيام الليل واجبا فرضا على على النبي والصحابة. فقاموا فقاموا كما امرهم الله قم الليل الا قليلا قاموا الليل الا قليلا. او نصفه او ثلثه او ثلثيه قاموه. سنة كاملة حولا كاملا - 00:18:57
حتى تفطرت اقدام الصحابة وتشققت ثم ان الله بعد ذلك خفف عنهم وبعد حول كامل نزل اخر اخر السورة التي فيها سبحانه وتعالى ذكر فيها التخفيف قال علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض - 00:19:22
في التجارات واخرون يعني يقاتلون في سبيل الله مجاهدين فاقرأوا ما تيسر منه. وكان قيام الليل بعد ذلك مستحبا لا فرضا على الصحابة الا على النبي صلى الله عليه وسلم. فكان فرضا عليه. بقي الى ان مات صلى الله عليه وسلم وهو يقوم - 00:19:45
لا يتركه كما انه يصلي الصلوات الخمس يقوم الليل مفروضة عليه مفروضة عليه طيب الان اخذنا يعني مجمل هذه السورة وما فيها من توجيهات وما فيها من دلالات. وهذا هو التدبر والتأمل. هذا الذي نريد ان نعيشه - 00:20:05
والله يا اخوان لو عشنا مع سورة المزمل جلسنا معها شهرا كاملا لم نعطها حقها. من التأمل لا صورة المزمل ولا غيرها من السور نحتاج هل نحن نحتاج ان نعطي القرآن يعني من انفسنا حتى نعرف عظمة القرآن ليس العبرة انك تختم وتخلص - 00:20:26
قف وتأمل وتدبر. يقول الله سبحانه وتعالى في اولها بعد بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمل هذا الاسلوب وشو؟ هذا يسميه اهل اللغة اسلوب نداء ينادي يا ايها المزمل نداء - 00:20:46
النبي في فواتح السور خمس مرات في سورة الاحزاب يا ايها النبي اتق الله ثم في سورة في سورة الطلاق والتحريم يا ايها النبي اذا طلقتم النساء يا ايها النبي لم تحرم؟ شف كلها فواتح - 00:21:06
صفات باوصاف النبي. ثم يا ايها المزمل ثم يا ايها المدثر. خمس. خمس سور افتتحت بنداء جاء النبي صلى الله عليه وسلم الاحظ ان الله سبحانه وتعالى لم ينادي محمدا باسمه ولا مرة. ما قال يا محمد مع انه قال يا - 00:21:26
نوح يا نوح اهبط وقال يا عيسى وقال يا موسى وقال يا ادم كل الانبياء ينادون باسمائهم محمد تعظيم وتشريف لمحمد صلى الله عليه وسلم لمحمد وانت من امة محمد شرف لك شرف عظيم شف يا ايها - 00:21:46
ما معنى المزمل؟ اصلها المتزمل اصلها متزمل ادغمت التاء بالزاي فشددت يا ايها المزمل والتزمل التلفلف بالثياب. يتلفلف بثيابه. طيب وش قصة التلفف بالثياب المفسرون ذكروا عدة اسباب. بعضهم يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل من غار حراء وتوجها الى مكة الى بيته - 00:22:06

ناداه جبريل ناداه جبريل فرفع فالتفت يمينا ولم يجد احدا ويسارا وامام خلف ما في احد رفعه رأسه فاذا جبريل قاعد على كرسي بين السماء والارض. قد سد الافق فخاف مرتعدا فجاء الى اهل - 00:22:37

قال زملوني زملوني فلفوه بالثياب. فانزل الله. يا ايها المزمل وفي رأي اخر يقال فيه ان اهل مكة لما بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة لما سمعوا عن هذه الدعوة اجتمعوا في دار الندوة فقالوا - 00:22:57

ماذا نقول في محمد الذي اتى بشيء لم يأت به غيره؟ فقالوا انه مجنون. قال بعضهم لا نقول كاهن. بعضهم قال لا نكن شاعر بعضهم قال نقول ساحر فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم بموقف قومه الذي جاء يدعوهم وينقذهم الى النار يفعلون به هكذا - 00:23:16

حزنا شديدا فدخل على خديجة وقال زملوني زملوني شدة يعني الموقف الذي احزنه حزنا شديدا كيف اتيهم بهذا الخير ثم يواجهوني بهذه المواجهة قيل هذا هذا يعني هذا قد يكون سبب قد يكون هذا الامر الذي ذكرناه اولا سببا الله اعلم بذلك او يكون الامر ان جميعا انه رأى جبريل وان - 00:23:36

وايضا وقفوا منه هذا الموقف يا ايها المزمل ثم ايضا قيل وفيه رأي ثالث يقال انه كان ومتلفلفا في بثيابه فجاءه جبريل وقال يا محمد قم فصلي واقرأ القرآن وكان قد تزمل يعني ابعد هذه الذي تزمل به بثيابه وقام - 00:24:06

وتوضأ وبدأ يصلي. ومن ذلك استمر في صلاة الليل. والله اعلم بذلك. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا. ولو ما تقرأ لما تقرأ مثل هذا الكلام طولنا عليكم شوي - 00:24:36

لما نمشي نجلس الله يجزاك خير ان شاء الله طيب شف لما تتأمل الاسباب الماظية قد يكون الاقرب يعني جبريل لما جاء الى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم في فراشه متلفلف قال قم الليل قم صل - 00:24:54

فقام صلى الله عليه وسلم هذا يتنسى يتناسب مع الاية. انت لما تقرأ الاية يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا قم الليل الا قليلا. يعني النوم كم؟ قليل جدا - 00:25:14

القيام اكثر. قم الليل الا قليلا. ثم وضح لك. كم المقدار نصفه نصفه نم ونصفه قيام. لو جاءك سائل نقف هنا لو جاءك سائل وقال لك كيف الله سبحانه يقول الا قليلا ثم يقول نصف النصف مو قليل. لما يقول لك واحد يقول لك نم نصف الليل وقم نصفه ثم - 00:25:29

ويقول لك يعني النوم قليل يقول لك لا هذا نص ونص ما هو قليل كيف يعني الله سبحانه يقول الا قليلا وان تقول ليس بقليل. ها؟ كيف؟ فنقول سبحان الله شف التدبر هنا يأتي - 00:25:56

النوم لما تجعل ليلك كله نوم هذا كأنه قليل ذهب عليك راح مضت عليك ساعاته كأنها قليلة. فنومك بالليل بكثرة هذا ضياع للوقت. وكأنها هذا الوقت ذهب وكأنه قليل كانه قليل. قليل الاستثمار احسنت ما استثمره. قليل ضاع عليك - 00:26:12

حتى لو نمت بالنهار او جلست في النهار في القيل والقال والكلام وذهب عليك النهار وذهب عليك الليل بالنوم والنهار بالاشياء اللي لا فائدة هذا هو ضائع العمر هذا هو الذي لم يستفد منه. ولذلك شف تأمل لما قال الا قليلا جعل نصف الليل الذي هو نوم كانه قليل. كانه قليل شف - 00:26:35

قم الليل الا قليلا ثم قال نصفه او انقص منه قليلا يعني الثلث او زد عليه يعني الثلثين يعني يعني ممكن انك تقوم نصف الليل وان نقصت قليلا لا مانع وان زدت - 00:26:58

لا مانع هذا هو هذا معناه والاكثر اكثر اهل العلم لما وقفوا مع هذه الاية ووقفوا مع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم ووقفوا مع ايضا افعال الرسول ودوامه على الليل كيف يقوم؟ استنبطوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم الثلث - 00:27:16

يقوم الثلث في الثلث الاخير يقوم الثلث اي نعم. يقوم الثلث والنبي صلى الله عليه وسلم مما يوضح لك الاخير هو ما قاله صلى الله عليه وسلم لما قال خير - 00:27:39

القيام قيام داوود عليه السلام فانه كان ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثه ثم ينام ثلثه هذا الذي قاله صلى الله عليه وسلم يقول خير القيام. قيام داوود. وكان ينام نصف الليل. يعني اذا صلى العشاء - 00:27:52

نعم ثم اذا مضى نصف الليل قام. ثم بدأ يصلي ثلث الليل ثلث الليل. ثم نام قليلا وهو السدس. هذه السنة وهذا هو القيام مثل ما ذكر الله هنا ومثل ما جاءت به الاحاديث قال طيب لما قال قم الليل ما - 00:28:12

يفهم بعض الناس وش يقوم الليل هل صلاته ولا وش قيام او مال او ذكر او ماذا؟ قال لا عرفنا الان ان المراد بالقيام هنا قيام للصلاة ولذلك ماذا قال بعدها - 00:28:34

قال ورتل القرآن ترتيلا. يعني انت اذا قمت الليل فقم بالقرآن. قم بالقرآن مرتلا. متأمل اذا متدبرا لا ان تقرأ قراءة سريعة وانما تقرأ بهدوء لان الليل يجذبك الى التدبر والتأمل هدوء وساكن وليس هناك حركة ولا ازعاج وظلمة - 00:28:49

يساعدك على على الترسل والتدبر والتأمل. رتل القرآن ترتيلا. شف الان قم ورتل القرآن صلاة وقراءة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث في حديث حذيفة رضي الله عنه انه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فافتتح البقرة - 00:29:15

فقلت يركع عند المئة فمضى فقلت يركع في نصفها فمضى فقلت يركع في اخرها فمضى ثم استفتح سورة النساء فقلت يرقع في نصفها فمضى ثم قرأها كاملا ثم افتتح سورة ال عمران ثم - 00:29:44

ثم قرأها كاملة ثم ركع. وكان ركوعه نحوا من قيامه. نحوا من قيامه. ثم رفع ثم سجد كم جزء؟ خمسة اجزاء تقريبا. خمسة اجزاء في ركعة واحدة الان اذا صلى في التراويح وزاد قليلا نفر الناس منه وتركوه قالوا هذا ينفر الناس وهذا لا هذي صلاة الليل هذا تراويح ما احد يلزم - 00:30:04

تصلي معه ما يجاز لك الصلاة في المسجد اذهب الى مسجد اخر ولذلك شفت لاحظ الناس الائمة صاروا يتنزلون مع الناس ينذر من تقول انه يختم القرآن في رمضان يختم في رمضان - 00:30:30

ونحن ادركنا من يختم مرتين وثلاث. في هذه البلاد في رمضان من يختم القرآن مرتين وثلاث. والان لا يختم ولا نصف القرآن. وش الاعمال والاشغال التي تاخذنا تخرجنا منها القرآن من رمضان شهر - 00:30:46

شهر في السنة ولياليه قليلة. فلماذا لا تستغله بالصلاة وقراءة القرآن؟ ولمن اراد ان يبحث عن مسجد خبيب يبحث عنه. وان السنة ونحيي هذه الصلوات ولا نضيع تنزل لرغبة الناس. طيب - 00:31:05

الكلام يطول لكن ما اخذنا ان شاء الله فيه فيه بركة وفيه فائدة. وان شاء الله في لقاءنا القادم نستكمل ما ما توقفنا عنده. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا وان يوفقنا لطاعته وان لا الا يحرمنا فضل هذا المجلس المبارك وان يوفقنا لما يحب ويرضى والله اعلم - 00:31:27

وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين - 00:31:47